

تعتبر مدينة بركان عاصمة الإقليم، وتقع في أقصى الشمال الشرقي للمغرب، عند سفوح جبال بني يزناسن وعلى أطراف سهول تريفة الخصبة، وعلى بعد 20 كلم من الساحل المتوسطي (السعيدية رأس الماء) تحولت من تجمع سكاني كان يضم حوالي 3000 نسمة في سنة 1930 إلى مدينة متوسطة تزيد ساكنتها عن 108897 نسمة حسب إحصاء 2014. كما أن توفرها على مؤهلات فلاحية و سياحية ، ووسط طبيعي متنوع ، وكذا قربها من محور طريقي وطني هام - (على بعد 50 كلم من مطار وجدة ، 80 كلم من مطار الناظور العروي ، 100 كلم من ميناء بني انصار)- أهلها لتصبح قطبا حضريا ثالثا بالجهة الشرقية بعد وجدة و الناظور ، مختصا في الخدمات و المبادلات ، وتشهد المنطقة حاليا تحولات بسبب ميلاد مشاريع عملاقة تتمثل في القطب السياحي على سواحل البحر الأبيض المتوسط و القطب الفلاحي التي ستؤثر إيجابا على نموها و ازدهارها